الباب الأول

الإطار العام للبحث

١.١ المقدمة :

يُعد التقويم عملية ضرورية لأي مجال من مجالات الحياة، وجزءاً أساسياً من العملية التربوية وبواسطته يمكن تحديد الأهداف التربوية لتحسين العملية التعليمية وتطويرها.

والتقويم من أهم عناصر المنظومة التعليمية، لأنه يعمل على تحديد موقع العملية التعليمية في ضوء نتائجه، وإبراز مواطن القوة والضعف في أداء الطالب لترقية تعلمه وجودته، والمساعدة في الحصول على تغذية راجعة تمكن من رسم أفكار ومشروعات تطويرية توفر بيئة تعليمية جديدة وتقدم تعليماً متطوراً وجيداً يتناسب ومتطلبات الحياة العملية المعاصرة وسوق العمل.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

فالتقويم التربوي يؤدي دوراً كبيراً في أي نظام تعليمي، فالتعليم والتعلم الفاعلان يتطلبان نظاماً تقويمياً فعالاً، للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المرسومة لعمليتي التعليم و التعلم، ومن ثم القيام بعملية تحسينهما وتطويرهما.

ويحتل التقويم مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها، نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة والتي يتوقع منها أن تنعكس إيجابياً على الطالب والعملية التربوية سواء بسواء.

والتقويم في التعليم له مجالات متعددة، منها : تقويم عمل المحاضر، وتقويم المناهج، وتقويم طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، والكتب، والكفاية الإدارية، ولكن ما يعنيه الباحث هنا هو تقويم المحاضر لعمل الطالب والذي يشتمل على العلاج والتحسين والتعديل المستمر لجميع نواحي شخصية الطالب العقلية والصحية والنفسية والاجتماعية، وغيرها لتحقيق الأهداف المرغوبة التي يسعى إليها المحاضر من الطالب، وفي إطار ما نسعى إليه وننشده من إصلاح التعليم من خلال تحسين مدخلاته وتجويد مخرجاته، فالأمر يتطلب ضرورة إعادة النظر في أساليب تقويم الطلاب كمدخل أساسي وضروري لأجل تحقيق الإصلاح التربوي والتعليمي.

وبما أن الطالب الجامعي هو العنصر المهم في العملية التعليمية ومركزها الأساسي حيث يكون المدخل لها من جهة والمخرج (الخريج) من الجهة الأخرى وباعتباره يمثل الهدف النهائي

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

في العملية التعليمية لذا فإن مشكلة تقويمه تُعَدُّ من القضايا الرئيسية التي شغلت اهتمام المربين في وقتنا الحاضر، وذلك لأن أساليب تقويم الطلبة تلعب دوراً مهما في تطوير العملية التعليمية حيث تعد لب القضية التي تحركت حولها حركة الإصلاح التربوي، وإن ظهور هذه الحركة قد أثرى ميدان العلم بأساليب فنية أكثر دقة من غيرها، كما أنها فرضت في الوقت نفسه على المحاضرين أن يعوا العلاقة بين الأهداف التعليمية وسبل تقويتها (الدوسري، ٢٠٠٣م: ٣٠) .

فقياس وتقييم الأداء والتحصيل العلمي والمعرفي ومعدلات تطوره لدى الطالب الجامعي خلال مسيرته الدراسية الجامعية وفي مختلف مراحلها يَعَدُّ من أصعب المهام وأهمها التي يبحث عنها القائمون بإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي (شاهين ،٢٠٠٦م: ١١).

وتشير دراسة عربيات (٢٠٠٩م: ٤٥) إلى أن إخفاق الطلاب في عدم قدرتهم على إتقان المهارات والمفاهيم الثانوية والأساسية يعود إلى قصور في إعدادهم المهني، أو أن الجو الأكاديمي العام أوجد درجة من عدم الجدية التي تجعل المحاضر فاقداً لكل مقومات الجدية والتسلط التي تمكنه من إعداد أساليب جيدة تعينه على تقويم طلابه.

وكما تشير دراسة (علوان. جابر، ٢٠٠٩م : ٨) إلى أن طرائق التدريس وأساليب التقويم المستخدَمة في التعليم الجامعي في الجامعات الليبية لا تساعد على تطوير العقلية الباحثة والمبدعة إذ إنها تعتمد اعتماداً كلياً على حفظ المادة العلمية من خلال المحاضرات ثم تقدير المادة المحفوظة من حيث الكم فقط .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ولما كانت العملية التربوية تسعى إلى تحقيق أهداف محددة ترسمها لها في العادة الهيئات المسئولة عن تخطيط السياسات التربوية، كان لابد من التأكد بشكل، أو بأخر من مدى نجاح هذه العملية في تحقيق الأهداف الموضوعة لها، من هنا كان لابد من اللجوء إلى التقويم بأساليبه المتنوعة في تحديد المستوى الذي وصلت إليه العملية التربوية في تحقيق أهدافه تمهيداً لإصدار الأحكام والقرارات التعزيزة أو العلاجية الخاصة بها (قمر،٢٠٠٢ : ٩١) .

وربما يظن البعض أن التقويم عملية بسيطة يمكن لأي فرد غير متخصص أو متمرس إجراءها ولكن إذا أمعنا النظر نجد أنها عملية منهجية تتطلب جمع بيانات ومعلومات موضوعية صادقة من مصادر متعددة واستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام واتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلاب (علام، ٢٠٠٠م: ٤٠) ومن هنا كان إعداد المحاضرين الإعداد الكافي ضرورة ملحة ليتمكنوا من فهم مبادئ التقويم والقدرة على تصميم الاختبارات، واستخدام الأساليب العملية في بنائها وتطبيقها وتصحيحها، وتفسير نتائجها (الخليفي، ٢٠٠٤م:٢).

ولكي يقوم المحاضر بالتقويم الصحيح، عليه أن يعتمد على معلومات دقيقة وصادقة تسمح له باتخاذ قرارات مناسبة وملائمة .

وعملية التقويم في دراسة اللغة العربية تتعلق بتقويم تحصيل الطالب في مهارات اللغة العربية من الناحيتين اللغوية والفكرية في فروع اللغة العربية لتحقيق أهداف تعلم اللغة علي أساس أن اللغة العربية وحدة لا تتجزأ.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

فاللغة العربية تمثل المرآة التي تعكس خصائص الأمة من كل جوانبها ومستوى تفكيرها وثقافتها في مناحي الحياة المختلفة، لذا ينبغي أن تنال الأهمية التي تستحقها في المناهج وطرق التدريس ،وأساليب التقويم ولكي يتحقق هذا الغرض، فإن استخدام أدوات التقويم المناسبة بشكل سليم وبأساليب متنوعة من جانب المحاضر يعمل على تحقيق الأهداف المرجوة لمنهاج اللغة العربية .

وما يحدث الآن عند تقويم الطلبة في تحصيل اللغة العربية، ليس سوى طرح أسئلة محدودة الأنماط، محدودة المستوى، لا تقيس المستويات العقلية العليا، ناهيك عن النقص الواضح في استخدام مقاييس تحصيل المهارات الشفوية،والعقلية والمكتوبة (تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٤م: ٦٠).

ومن خلال ما سبق ذكره يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة تدعو لإجراء دراسة ميدانية، لمعرفة الأساليب التي يقوم بها محاضرو اللغة العربية في تقويم طلابهم وللتعرف على تلك الأساليب المستخدَمة من محاضري اللغة العربية في تقويم طلابهم قُسِّمَ البحثُ إلى خمسة أبواب اختص الباب الأول منها : بتحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وأهم مصطلحاته وحدوده، أما الباب الثاني فقد اشتمل على الدراسات السابقة والإطار النظري حيث تناول الباحث فيه أهم الأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومن ثم التعليق على أهم النتائج التي أسفر عنها البحث، وتبيان أوجه الشبه والاختلاف بينها، ولأهمية الجانب النظري لأي بحث خصص له ثلاثة مطالب: اختص المطلب الأول منها بالتقويم، وذلك بإعطاء نبذة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

عن تاريخ تطور تقويم التحصيل، وأنماط التقويم وأهدافه، والأسس التي يقوم عليها وتصنيف أساليب التقويم، أما المطلب الثاني تناول التعليم العالي في كل من ليبيا وماليزيا، وقام الباحث بإعطاء نبذة عن كل من الجامعات المختارة، أما المطلب الثالث فتناول الباحث تعريف كل من المحاضر الجامعي ومحاضر اللغة العربية واللغة العربية وأهميتها وأهدافها، وخصائصها، وكيفية انتشارها في ماليزيا، بينما خصص الباب الثالث للإجراءات المنهجية التي اتبعت في البحث من حيث: تحديد منهج البحث وعينته والأداة التي استخدمتْ، وأهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، وأما الباب الرابع فتناول فيه الباحث تحليل المعلومات والبيانات وتفسيرها والتعليق عليها، بينما الباب الخامس والأخير تضمن النتائج و أهم التوصيات والمقترحات .

١. ٢ مبررات اختيار الموضوع :

لا شك أن اختيار الباحث لهذا البحث لم ينشأ من فراغ، وإنما هو تعبير عن قناعة مفادها ضرورة الإسهام العلمي الذي يحتم دراسة الموضوعات الهادفة، وذلك من أجل وضع الخطط وتقديم المقترحات للقائمين على شئون التعليم في كلا البلدينْ، وعليه هناك عدة مبررات دعت الباحث إلى ذلك الاختيار، تمثَّلتْ في الآتي:

١. ندرة البحوث والدراسات في المرحلة الجامعية التي اهتمت بالأساليب المستخدَمة من أعضاء هيئة التدريس في تقويم طلبتهم على وجه العموم والأساليب المستخدَمة من محاضري اللغة العربية بشكل خاص.

٢. افتقار منطقة الدراسة إلى الأبحاث المشابهة لهذا البحث.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٣. من خلال ملاحظة الباحث وتجربته الشخصية وجد أن كثيراً من المحاضرين في الجامعات الليبية يستخدمون أساليب تقليدية، ولا يستخدمون أساليب حديثة عند تقويم طلبتهم فالباحث كان محاضراً لمادة التقويم والقياس لمدة عامينِ دراسيينِ في جامعة سبها جنوب ليبيا، فالخبرة ومجال العمل لهما دور كبير في اختيار هذا الموضوع.

٤. تزايد الاهتمام بموضوع أساليب التقويم التي يستخدمها المحاضرون في تقويم طلبتهم، دعت الباحث يتجه لدراسة هذا الموضوع بهدف معرفة موقع المحاضر الليبي والماليزي منها.

٥. إن هذه الدراسة تتماشى مع منطلقات التطور التربوي الذي يركز على ضرورة مراجعة أنظمة التقويم وتعدد أدواته وأساليبه، وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذا البحث بأسلوب علمي للوقوف على الواقع الحالي لأساليب التقويم التي يستخدمها محاضرو اللغة العربية لعلها تلقي الضوء على ما بها من نقاط قوة ومواطن ضعف من أجل تعديلها وتحسينها .

٦. الرغبة في المساهمة والمشاركة في تطوير الجامعات حتى يتسنى لها تقديم الأفضل دائماً سواء للفرد أو للمجتمع .

٧. يرجع السبب في اختيار مرحلة التعليم الجامعي باعتبار أنها تمثل الموقع الرئيس الذي يتم فيه إعداد الطلبة للتكييف مع الحياة الاجتماعية، وواقع سوق العمل الذي سوف

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يتعاملون معه بعد التخرج، وعليه فإن المؤسسات التعليمية الجامعية تكون مؤثرة بدرجة كبيرة على الطلاب، والكثير من الطلاب يتعاملون كما يعاملهم المحاضرون عند تخرجهم فيتبعون الأساليب التقليدية في التعليم .

٣.١ مشكلة البحث:

من خلال معايشة الباحث للواقع باعتباره أحد أعضاء هيئة التدريس، لاحظ بعض القصور لدى المحاضرين عند استخدامهم لأساليب تقويم طلابهم، ولمس قصور الأدوات التقويمية المستخدَمة في تأدية وظيفتها، واقتصارها على الاختبارات التحصيلية، الأمر الذي يجعل عملية التقويم عاجزة عن تزويد العاملين التربويين بمعلومات كافية عن الطلبة، كما لاحظ الباحث أن هناك غياباً في أساليب التقويم المتطورة وندرة استخدامها (التقويم البديل) كعمل التقارير وإجراء البحوث المكتبية، والأساليب الأخرى كالتقويم التعاوني، واللقاءات الدورية لمجموعات صغيرة، وتقويم الأنداد والتقويم الذاتي (تقويم الطالب لنفسه)، وصياغة الطالب للأسئلة والمشاركة الصفية والمناقشة.

وتمشياً مع روح العصر ومسايرة للتطوير، فإن هذه الأساليب المتطورة تعد ضرورة ملحة في التقييم اللغوي لأن من شأنها أن تعزز قدرات الطلبة ومهاراتهم .

ومن خلال اطلاع الباحث على نماذج عديدة من المناهج التربوية والدراسات التي تناولت أساليب التقويم وطرقه المختلفة والتباين في نتائجها، ونظراً لأهمية التقويم اللغوي في الارتقاء بمستوى العمليات العقلية العليا للطلبة في مراحل تعلمهم المختلفة، ونظراً لأهمية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مسايرة الاتجاهات المعاصرة في التقويم، تولد للباحث إحساس بمشكلة البحث الحالي والمتمثلة في التعرف على الأساليب المستخدَمة من محاضري اللغة العربية في كل من الجامعات الليبية والجامعات بماليزيا، وذلك لمعرفة الأساليب المتبعة في كلا البلديْنِ والمقارنة ومعرفة نقاط القوة والضعف وتشخيص أهم الأساليب المستخدَمة الجيدة والحديثة، وفي ضوء النتائج تعد التوصيات للخروج بتوصيات للمسؤولين في البلديْنِ حول الأساليب والطرائق التقويمية التي يجب أن تستخدم لتحقيق فاعلية تعليمية أفضل، وما هو مناسب لمعالجة نقاط الضعف، فأساليب التقويم مؤشر حقيقي على مدى امتلاك المحاضر لكفايات التقويم وقدرته على ممارسته بفعالية وكفاءة، كما أنها تعكس مدى الصدق والموضوعية في تقويم أداء الطلبة بصورة واقعية حقيقية ومن جوانب شخصيته المتعددة، الأمر الذي دعا الباحث إلى الالتفات إليها، وتسليط الضوء حولها من خلال إجراء هذا البحث.

وتأسيساً على ما سبق وامتثالاً للتوصيات التي أسفرت عنها نتائج المؤتمرات والندوات والدراسات السابقة، إضافة إلى ما انطوى عليه هذا البحث من أهمية، واستناداً إلى الدور المحوري للتقويم والارتقاء بالتعليم باتجاه المستويات العقلية العليا المنشودة وتمشياً مع منطلقات التطوير التربوي في هذا الشأن جاء هذا البحث ليلقي بعض الضوء على تلك الأساليب المستخدَمة لدى محاضري اللغة العربية في كلا البلديْنِ كي تساعد على إثبات أفضل الأساليب والطرق الكفيلة لتحقيق الأهداف المرجوة، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

التساؤل الرئيسي التالي: ما أساليب التقويم التي يستخدَمها محاضرو مادة اللغة العربية في تقويم الطلبة في الجامعات الليبية و الماليزية ؟

١. ٤ أسئلة البحث :

اعتماداً على السؤال الرئيسي في مشكلة البحث تبلورت تساؤلات عدة يحاول الباحث الإجابة عليها، تمثلت في الآتي :

١. ما مدى استخدَام محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية لأساليب تقويم الطلبة في منهاج اللغة العربية ؟

٢. هل هناك اختلاف دال احصائياً في مدى استخدَام محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية لأساليب تقويم الطلبة في منهاج اللغة العربية وفق كل من المتغيرات التالية: (الجنس، اللقب العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، حجم القاعة، السنوات التي يقوم المحاضر بتدريسها ؟)

٣. ما أهم أساليب التقويم وأدواته المستخدَمة من محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية و الماليزية عند تقويم الطلبة في منهاج اللغة العربية؟

١. ٥ أهداف البحث:

يأمل الباحث أن يحقق من خلال بحثه الأهداف الآتية :

١. التعرف على مدى استخدام محاضري اللغة العربية أساليب وأدوات تقويم الطلبة في منهاج اللغة العربية في كل من الجامعات الليبية والماليزية .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٢. التعرف فيما إذا كان استخدام أساليب التقويم للطلبة في منهاج اللغة العربية يختلف باختلاف كل من متغير الجنس، واللقب العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس، وحجم القاعة، والسنوات الدراسية التي يدرسها المحاضر.

٣. التعرف على أهم أساليب التقويم وأدواته المستخدمة للطلبة في منهاج اللغة العربية وفقا لوجهتي نظر محاضري اللغة العربية في كل من الجامعات الليبية والماليزية .

١. ٦ أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

١. يُعَدُّ هذا البحث –في حدود علم الباحث –الأول الذي يحاول التعرف إلى أهم أساليب التقويم المتنوعة والمستخدَمة من محاضري اللغة العربية لتقويم طلبتهم في الجامعات الليبية والماليزية.

٢. تنبع أهمية البحث من أهمية اللغة العربية التي امتازت بها عن سائر اللغات الأخرى لكونها لغة القرآن الكريم، وهي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة الوحي لأهل الأرض وهي اللغة التي خلدها الله بخلود كتابه العزيز.

٣. قد يساعد هذا البحث الجامعات في كلا البلديْنِ معرفة جوانب القوة والضعف في أساليب التقويم المتنوعة والمستخدمة من قبل محاضري اللغة العربية لتقويم طلبتهم في الجامعات الليبية والماليزية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٤. تبصير وإطلاع المحاضرين بأهمية تقويم الطلبة باستخدام الوسائل الاختبارية وغير الاختبارية بحيث لا يعود التركيز على الكم فقط و إنما على الكيف أيضاً.

٥. يتوقع من خلال ما يتم التوصل إليه من نتائج، إفادة العاملين في سلك التعليم الجامعي في كلا البلديْنِ بواقع التقويم المستخدم من محاضري اللغة العربية.

٦. يأمل الباحث أن يمثل هذا البحث إسهاماً تربوياً جديداً في المجال التربوي حيت يتوقع أنه سيسهم في سد النقص الحاصل من ندرة مثل هذه الأبحاث.

٧. إن هذا البحث سيناقش مرحلة مهمة من مراحل التعليم وهي مرحلة التعليم الجامعي باعتباره يمثل المرحلة الأخيرة في إعداد الموارد البشرية التي تقود عملية التنمية في المجالات كلها.

١. ٧ حدود البحث:

١. الحدود المكانية: تشمل كل من الجامعات الليبية والجامعات الماليزية الرسمية، فمن الجامعات الليبية اختار الباحث كل من: جامعة سبها وجامعة طرابلس(الفاتح سابقاً) وجامعة بنغازي (قار يونس سابقاً)، جامعة سرت (التحدي سابقاً)، أما الجامعات الماليزية تشمل كل من: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الجامعة الوطنية الماليزية، جامعة بوترا، جامعة مالايا.

٢. الحدود البشرية: اقتصر البحث على محاضري اللغة العربية في الجامعات الليبية والجامعات الماليزية المذكورة أعلاه للعام الجامعي (٢٠٠٩ــ ٢٠١٠م).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٣. الحدود الزمانية: من المتوقع أن يستمر البحث من١-٧ -٢٠٠٩م حتى وقت الانتهاء منه والذي يقدر ١-٥ - ٢٠١٢م .

١. ٨ مصطلحات البحث :

قام الباحث بتعريف أهم مصطلحات البحث :

أساليب التقويم: هي مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، لتحديد درجات الطلبة في المواد الدراسية المختلفة وتشمل الاختبارات، وكتابة الأبحاث والتقارير، والتقديم الجزء من المادة، والتنوع في بعض هذه الأساليب (نصارة، ٢٠٠٤م: ٩٨ ، ٩٩).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الأساليب تستخدم لقياس أداء الطلبة وتقويمه، مثل: الاختبارات بأنواعها المختلفة والملاحظة والمقابلة والتقويم الذاتي والجماعي وغيرها، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها بدقة وموضوعية من طرف محاضر اللغة العربية في الجامعات الليبية والماليزية .

التقويم: هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية لأهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على الكشف عن نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها (الطبيب ،١٩٩٩م: ٢٥).

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن طرق تقويمية من طرق المحاضر تتيح للطالب فرصة إظهار عينة من سلوكه، يمكن ملاحظتها وقياسها بدقة وموضوعية، وتتعدد أهداف تطبيقها

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وإجراءاتها وفقاً لنتاجات التعلم وخصائص الطلبة كما أنه عملية تستهدف تشخيصاً لواقع العملية التعليمية للتعرف على نقاط الضعف وعلاجها ونقاط القوة لتعزيزها .

التقويم التربوي: يعرف بأنه عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات أي نظام تربوي، وعملياته ومخرجاته، ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منهما، وتمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور (سيد ، سالم ٢٠٠٣ م:١٨).

التعريف الإجرائي: هو عملية يقوم بها المحاضر بهدف تقويم مختلف أنشطة الطلبة بقصد تشخيص صعوبات التعلم لديهم بشكل موضوعي، وتعزيز الإيجابيات بهدف تحديد أفضل الاستراتيجيات المستقبلية.

مدى الاستخدام: يقصد بها مدى استخدام المحاضر لأساليب التقويم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المحاضر على استبانة الاستخدام التي أعدت لأغراض البحث الحالي والمكوَّنة من (٨٣) فقرة حيث تكون الاستجابة عليه وفق مقياس خماسي يتدرج على النحو التالي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً.

المحاضر: يقصد به في هذا البحث، كل شخص يزاول مهنة التعليم في كل من الجامعات الليبية والجامعات الماليزية، زمن إجراء البحث ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد محاضر .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

محاضر اللغة العربية: هو كل من يقوم بعملية تدريس مادة اللغة العربية بمختلف فروعها في أي سنة من سنوات الدراسة في الجامعات الليبية والماليزية المشمولة بالبحث.

الطالب: يقصد به الطالب الذي مازال على مقاعد الدراسة في مرحلة البكالوريس أو الليسانس في أي من تخصصات الجامعة والذين يخضعون للتقويم، من محاضري اللغة العربية في مادة اللغة العربية .

الجامعة: تعني المؤسسة التي تضم في قاعاتها أشخاصاً تختلف اتجاهاتهم، فتعمل على التأليف بينهم برباط من الأهداف المشتركة والتطلعات المشتركة، وتروي عطشهم بما تقدمه لهم من العلوم و المعارف وهي مؤسسة من مؤسسات المجتمع مرت بتطورات عدة في تسميتها عبر العصور، وظل المجتمع الإنساني حريصاً على قيام هذه المؤسسة حتى استقرت تسمية هذه المؤسسة بالجامعة في العصور الحديثة (عمار، ١٩٩٥م : ٩٤).

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، يمكن أن يلتحق بها مَنْ أتَمَّ المرحلةَ الثانويةَ، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلبة .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ماليزيا: دولة إسلامية تقع في قلب منطقة جنوب شرق آسيا، ماليزيا هي دولة تقع في جنوب شرق آسيا مكونة من ١٣ ولاية وثلاثة أقاليم اتحادية، بمساحة كلية تبلغ ٨٤٥،٣٢٩ كم٢، العاصمة هي كوالالمبور، في حين أن بوتراجايا هي مقر الحكومة الاتحادية، يصل تعداد السكان إلى أكثر من ٢٨ مليون نسمة.

ينقسم البلد إلى قسمين يفصل بينهما بحر الصين الجنوبي، هما شبه الجزيرة الماليزية وبورنيو الماليزية (المعروفة أيضاً باسم ماليزيا الشرقية)، يحد ماليزيا كل من تايلند واندونيسيا وسنغافورة وسلطنة بروناي، تقع ماليزيا بالقرب من خط الاستواء ومناخها مداري، رأس الهرم الماليزي هو يانغ دي بيرتوان اغونغ وهو ملك منتخب، بينما يترأس الحكومة رئيس الوزراء، تبنى الحكومة بشكل قريب جداً من نظام وستمنستر البرلماني.

لم يكن لماليزيا كدولة موحدة وجود حتى عام ١٩٦٣م في السابق، بسطت المملكة المتحدة نفوذها في مستعمرات في تلك المناطق أواخر القرن الثامن عشر. تكون النصف الغربي من ماليزيا الحديثة من عدة ممالك مستقلة، عرفت هذه المجموعة من المستعمرات باسم مالايا البريطانية حتى حلها عام ١٩٤٦م، عندما تم إعادة تنظيمها ضمن اتحاد الملايو. نظراً للمعارضة الواسعة، أعيد تنظيمها مرة أخرى ضمن اتحاد مالايا الفدرالي في عام ١٩٤٨م، ثم حصلت على الاستقلال في وقت لاحق في ٣١ أغسطس ١٩٥٧م، دمجت كل من سنغافورة، سراواك، وبورنيو الشمالية البريطانية واتحاد مالايا جميعها لتشكل ماليزيا يوم ١٦

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

سبتمبر ١٩٦٣م، حصلت في السنوات التالية توترات ضمن الاتحاد الجديد أدت إلى نزاع مسلح مع اندونيسيا وطرد سنغافورة في ٩ أغسطس ١٩٦٥م.

خلال أواخر القرن العشرين، شهدت ماليزيا طفرة اقتصادية وخضعت لتطور سريع حيث يحدها مضيق ملقا، وهو طريق بحري مهم في الملاحة الدولية، كما أن التجارة الدولية جزء أساسي من اقتصادها، تشكل الصناعة أحد القطاعات الرئيسية في اقتصاد البلاد، كما انضمت ماليزيا إلى مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية، تمتلك ماليزيا تنوعاً حيوياً من النباتات والحيوانات، حيث تعتبر من بين الدول ١٧ الأكثر تنوعاً (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة) .

خريطة رقم (١.١)

خريطة ماليزيا

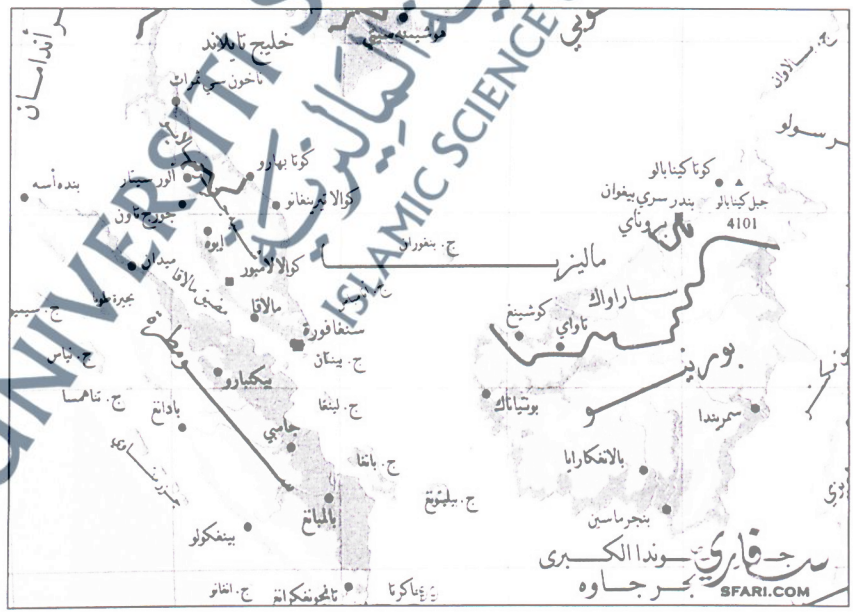

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ليبيا: دولة عربية مسلمة تقع في شمال إفريقيا على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط، يحدها من الشرق مصر، ومن الجنوب الشرقي السودان، ومن الجنوب تشاد والنيجر، ومن الغرب الجزائر ومن الشمال الغربي تونس، تقع بين خطي طول(٩°و ٢٥°)شرقاً، و دائرتي عرض(٢٥ ١٨°و ٣٣°)شمالاً، وتبلغ مساحتها(١،٧٥٩،٥٤٠ كم مربع) (٦٧٩، ١٨٢ ميل مربع)، يبلغ عدد سكان ليبيا ٦.٥٩٧ مليون نسمة، وهو ضئيل مقارنة بمساحة البلاد التي تبلغ نحو ١.٨٠٠.٠٠٠ كيلومتر مربع، وتعد السابعة عشرة على مستوى العالم من حيث المساحة، ورابع أكبر بلدان أفريقيا مساحة، كما أنها تملك أطول ساحل بين الدول المطلة على البحر المتوسط يبلغ طوله حوالي ١.٩٥٥ كم تاريخياً تكونت من ثلاثة أقاليم: إقليم طرابلس وبرقة وفزان (المنجزات في مجال الصحة خلال أربعين عام،١٩٦٩-٢٠٠٩م: ٥)

خريطة رقم(٢.١)

خريطة ليبيا

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الشكل(١.١) يوضح نظرة عامة عن موضوع البحث حسب منظور الباحث

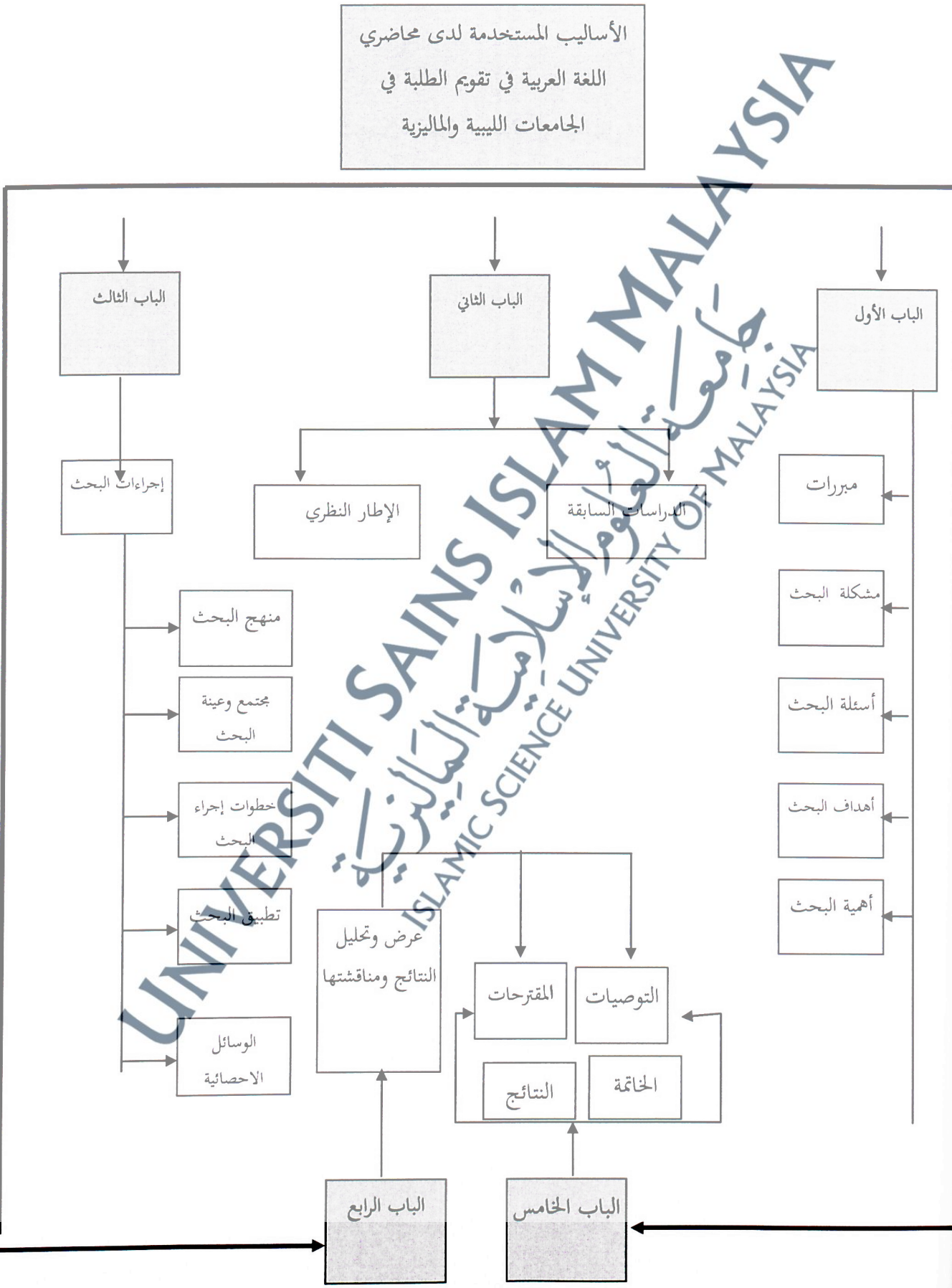

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA